



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والثمانون

روما، 18 - 20 أبريل/نيسان 2005

### وثيقة إعلامية بشأن

### نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

- 1 - الغرض من هذه الوثيقة الإعلامية هو تقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي عن حالة تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق.
- 2 - أقر المجلس التنفيذي هيكل وتشغيل نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في دورته التاسعة والسبعين، المعقودة في سبتمبر/أيلول 2003، بالوثيقة EB 2003/79/R.2/Rev.1. ويقدم هذا النظام نهجاً لتخصيص موارد الصندوق من القروض والمنح القطرية للبرامج القطرية على أساس أداء البلد (الإطار العام للسياسات، وسياسة التنمية الريفية، وأداء المحافظة)، وعدد السكان والدخل القومي الإجمالي للفرد. وتعمل عمليات التخصيص السنوية هذه في سياق دورات مدتها ثلاث سنوات، تدار في إطار زمني مدته ست سنوات.
- 3 - تغطي أول عملية تخصيص الفترة 2005-2007، وأنتجت أول تقديرات أداء بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء بنهاية الفصل الثاني من عام 2004. وقد أنجز حساب المخصصات المسبقة في وقت يمكن من تقديم برنامج العمل المخطط لعام 2005 في إطار نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء إلى المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2004. وفيما بعد، أقر المجلس برنامج عمل عام 2005 بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في دورته المعقودة في ديسمبر/كانون الأول 2004. وقد شمل ذلك تقديم النتائج النهائية لتقديرات دورة عام 2004، وكذلك المخصصات القطرية الناتجة عن تطبيق هذا النظام. وانطوى برنامج العمل الذي أقر في عام 2004 لأنشطة عام 2005 على تطبيق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في إطار المخصصات الإقليمية الذي اعتمده المجلس التنفيذي في عام 1999.

4 - وقررت دورة المجلس التنفيذي المعقودة في ديسمبر/كانون الأول 2004 أيضاً أن تبلغ السلطات المسؤولة في كل دولة عضو مؤهلة للاقتراض بالعملية التي اضطلعَ بها في تصميم درجات تقييم أداء البلد المعني. وقد أُعلنت هذه الدرجات وفقاً لعملية الكشف التي اعتمدها المجلس التنفيذي في 15 يناير/كانون الثاني 2005. وفيما بعد، قُدِّمَت إلى مجلس المحافظين في دورته المعقودة في عام 2005 وثيقة إعلامية مفصلة (الوثيقة GC 28/L.9) عن التقدم المحرز في تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في عام 2004، والطرق التي اتُّبِعت، والدرجات التي حصل عليها البلد نتيجة لذلك، والمخصصات السنوية.

5 - يبقى النظام عرضة للتطوير المستمر في ضوء الخبرة المكتسبة، لأنه من المعترف به أن تصميم النظام لن يوضع في صيغته النهائية إلا بعد مضي وقت على أداء هذه العمليات. وسيعكس برنامج عمل عام 2006، الذي سيقدم إلى المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول 2005، الخبرة المكتسبة في تطبيق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في نظام المخصصات الإقليمية، وسيوسع نطاق تطبيق هذا النظام كنظام موحد للمقارنة والتخصيص في البرنامج الإقراضي بأسره. وسيأخذ في الحسبان الحاجة إلى عكس الأولويات فيما يتعلق بالتوزيع الإقليمي للمساعدة الإنمائية والمحافظة على نسبة القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية لا تقل عن ثلثي البرنامج الإقراضي.

6 - وسيعكس التقرير المقدم إلى المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول 2005 أيضاً مراجعة الصندوق وتوصياته بشأن الجوانب المنهجية لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، بناءً على الخبرة المكتسبة في تطبيق النظام لمدة سنة واحدة، وعلى أساس الدروس المستفادة من مؤسسات أخرى في تطبيقها لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء خاصاً بها. وتشمل المسائل ذات الصلة عوامل مثل الوزن الذي يُعطى للسكان، والإطار العام لدرجات التقييم التي تُعطى لمقترضين بشروط ليست تيسيرية للغاية، وتقديرات الأداء الريفي لبلدان في مرحلة ما بعد الصراع والبلدان المتأثرة بأزمات أخرى، والحدّين الأدنى والأقصى للمخصصات، والتقلبات في درجات المحافظة المعرضة للخطر، وإدارة المخصصات في سياق متعدد السنوات. وسينظر المجلس التنفيذي، لدى استعراضه برنامج عمل عام 2006، إن كان النظام والمخصصات الناتجة عن تطبيقه تُحقق بصورة فعالة الأهداف الإنمائية فيما يتعلق بالأولويات الإقليمية، وإن كان يجب المحافظة على تشغيل نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في إطار المخصصات الإقليمية.

7 - وكما تم الاتفاق في دورة المجلس التنفيذي المعقودة في سبتمبر/أيلول 2004، سينظر المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2005 في المشاريع التي وصلت مرحلة متقدمة في دورتها وفي موافقة الحكومة وعمليات تخطيط الموارد، والتي تتجاوز قيم قروضها مخصصات البلد بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وسيتم النظر في المخصصات القطرية بالمبالغ الحالية للقروض أثناء دورة المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2005 دون المساس بالموارد المتاحة للبلدان ذات الأداء الأفضل، وذلك باستخدام الموارد التي لم تخصص في عام 2005. ولوحظ كذلك في البيان الختامي (الوثيقة EB 2004/82/INF.10/Rev.1) أن المجلس يؤيد الرأي القائل بضرورة تحديد منظور مدته ست سنوات - أي دورتين اثنتين من دورات تجديد الموارد - لتطبيق نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

8 - في يناير/كانون الثاني 2005، حضر الصندوق أول اجتماع تقني لمصارف التنمية المتعددة الأطراف بشأن أساليب التخصيص على أساس الأداء، المعقود في مقر مصرف التنمية الآسيوي في مانايلا. وقد اشترك في تخطيط

هذا الاجتماع مصرف التنمية الإفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، والمؤسسة الدولية للتنمية في مجموعة البنك الدولي. وكان للاجتماع ثلاثة أهداف، هي: أولاً، دراسة وتسجيل التغييرات التي طرأت مؤخراً على نظم التخصيص على أساس الأداء وما يرتبط بها من أطر تقييم الأداء القطري؛ ثانياً، تحديد الفرص المتاحة للتعاون بين الوكالات، والموامة بين سلوك نظام التخصيص على أساس الأداء وأساليب التخصيص على أساس الأداء؛ ثالثاً، النظر في أفضل الطرق لتحقيق تقدم في التعاون التقني في إطار السياسات المقررة والاتفاقات مع المساهمين.

9 - اتفق الاجتماع على تشكيل فريق عامل تقني يجتمع سنوياً في بداية كل سنة تقويمية. وسيتم هذا من إبلاغ تقارير تقنية إلى آليات أخرى متعددة الأطراف كل سنة. واتفق أيضاً على أن آلية المائدة المستديرة الراهنة للمصارف المتعددة الأطراف، التي تتطوي على المشاركة في المؤتمر بواسطة الفيديو، تشكل وسيلة مناسبة لمواصلة تبادل المعلومات والآراء وأنه ينبغي استطلاع هذا الخيار. ووافق الاجتماع على إعداد وثيقة إعلامية لتوزيعها على الهيئات الرئاسية، بناء على رغبة إدارة المؤسسات المعنية. وقدم مصرف التنمية الآسيوي مذكرة إعلامية إلى المشاركين في المنتدى الثاني الرفيع المستوى المعني بالموامة والتنسيق لتحقيق فعالية المعونة المعقود في باريس. وسترفق هذه المذكرة بتقرير نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، الذي سيقدم إلى المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2005.